

اللباب في علل البناء والإعراب

باب المفعول له .

من شرط المفعول له أن يكون مصدراً يصحّ تقديره باللام التي يعلّل بها الفعل والمفعول له هو الغرض الحامل على الفعل ولّمّـا كان كّل حكيم وعاقلاً لا يفعل الفعل إلّاـً لغرض جُعِلْ ذلك الغرضُ (مفعولاً من أجله) وهو منصوب بالفعل الذي قبله لازماً أو متعدّياً لأنّـا الفعل يحتاج إليه كاحتياجه إلى الظرف وكما حذف حرف الجرّ في الظرف جاز هنا ويجوز أن يكون المفعول له نكرةً بلا خلاف كقولك زرتك طمعاً فأمّـا المعرفة فذهب الجمهور إلى جواز جعلها مفعولاً له ومنعه الجرميُّ والدليل على جوازه قول العجّاج 52 - .

(تركبُ كُـلّ عاقرٍ جُمّهورٍ ... مخافةً وزعل المحبور) .

(والهول من تهوّل الهُبور ...)